

المجمع الكيميائي التونسي

مذكرة حول تداعيات COVID-19

منذ بداية أزمة تفشي فيروس كورونا، حرص المجمع الكيميائي التونسي على تطبيق كل المناشير التي صدرت عن رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة باتخاذ عدّة اجراءات تساعد على التوقي من خطر هذا الوباء و قد شملت عديد المجالات نذكر منها :

1 - تنظيم سير العمل

- إحداث لجنة لمتابعة أزمة COVID 19 مع بقائها في حالة انعقاد دائم و تعقد اجتماعاتها عن طريق التواصل السمعي البصري
- بقاء لجان الصحة والسلامة المهنية في حالة انعقاد متواصل
- تخفيض عدد ساعات العمل بالمقرات و مراكز الإنتاج
- تخفيض عدد الأعوان بتركيز العمل بالتناوب خلال كل أيام الأسبوع
- حرصا على تقليص عدد الفرق المتحركة مع ضمان استمرارية العمل
- وضع مجموعات احتياطية من العملة للتدخل و الدعم عند الاقتضاء
- الاكتفاء بدوريتين في العمل بالتناوب عوضا عن ثلاثة دوريات بوحداث الإنتاج بقفصة و قابس و صفاقس
- تدعيم أسطول الحافلات بالتنسيق مع الشركات الجهوية لنقل الموظفين إلى أماكن العمل ضمانا لحماية الأعوان من خطر العدوى بين ركاب الحافلة الواحدة
- تمكين الأعوان و الإطارات من تراخيص للتسخير قصد الوصول إلى مقرات العمل
- تعليق جميع الأنشطة الرياضية و الثقافية
- تعليق الدورات التكوينية

2 - الإجراءات الوقائية

- القيام بحملة تحسيسية بنشر المعلقات الرسمية لوزارة الصحة العمومية
- تركيز موزعات للوسائل المطهر بجميع المقرات و وحدات الإنتاج
- تعقيم جميع مقرات العمل بالتعاقد مع شركات مختصة
- توفير مقاييس حرارية في حدود الإمكان

- إجبارية استعمال الوسائل الوقائية (قفازات و كمادات) لأعوان الاستقبال و البوابات و مكاتب الضبط و الخزينة و قاعات التمريض في انتظار تعميمها على جميع الموظفين
- تهوئة أماكن العمل بصفة دورية

3 - الجهودات في إطار المسؤولية المجتمعية

- دعم مادي للمجالس الجهوية بقفصة و قابس و صفاقس بمبلغ قدره 50 ألف دينار لكل ولاية
- إنتاج كميات كبيرة من سائل الجافال بالمعامل و وضعها على ذمة العملة و الهياكل الجهوية كمادة للتعقيم (مستشفيات، مكاتب بريد، بلديات، حماية مدنية ...)
- وضع مقر المركب الاجتماعي و الثقافي بقفصة على ذمة الإدارة الجهوية للصحة لاستغلاله كمركز حجر عند الضرورة
- تمكين مستشفيات قفصة و المظيلة من حاويات معدنية (cabines métalliques) لاستعمالها في الانتقاء الأولي للمرضى الوافدين
- توفير 06 مكثفات أكسيجين للإدارات الجهوية للصحة بقابس و قفصة و صفاقس بالتساوي
- توفير معدات وقائية مختلفة للمستشفيات المتمركزة بالجهات
- توفير حافلات لنقل الأعوان الشبه طبية بمستشفى الهادي شاكر بصفاقس
- مد بعض الإدارات الجهوية بالولايات بوسائل وقائية مختلفة (بدلات مضادة للماء، بدلات واقية كاملة المتطلبات، كمادات، نظارات وقائية، قفازات من الجلد، أحذية مضادة للماء (bottes) ...)
- وضع جرارات وشاحنات على ذمة البلديات لدعم العناية بالبيئة

4 - تأثيرات فيروس كورونا على نشاط المؤسسة

تجدر الإشارة إلى أن هذه الوضعية أثرت على نشاط المؤسسة وخاصة في ما يتعلق ب :

- تنظيم العمل داخل وحدات الإنتاج التي تشتغل بدون انقطاع 24/24 و 7/7 بمجموعات الوردية ومجموعات العمل بالنظام العادي، و تمثل مجموعات الوردية 50% من عدد الاعوان الإجمالي أي ما يقارب

2.200 عون يشتغلون لفترة زمنية تفوق الثماني ساعات يوميا الشيء الذي يؤدي حتما إلى المقارنة مع زملائهم الذين يعملون في النظام العادي الذي حدّدته المناشير بخمسة ساعات يومية مما اضطر الإدارة العامة للمجمع إلى احتساب ساعات عمل إضافية لعمال الوردية.

- صعوبة تجسيم برامج صيانة المعدّات الذي قد يؤدي إلى توقفات اضطرارية للإنتاج لتفادي اشكاليات بيئية إضافة إلى الخطر الذي قد يمس سلامة الأعوان.
- تعطل في انجاز البرنامج التجاري نظرا لتراجع الطلب العالمي من جرّاء غلق بعض الموانئ والأسواق الشيء الذي أدّى إلى انخفاض ملحوظ في أسعار الأسمدة والحامض الفسفوري .